



الحياة الاجتماعية والعلمية للشيخ جعفر السبحاني 1392 هـ ونشاطاته  
العلمية

طارق علي احمد حسوني  
[TariqAli@yahoo.com](mailto:TariqAli@yahoo.com)

أ.د. احمد علي نعمة  
[mujamart@gmail.com](mailto:mujamart@gmail.com)  
الجامعة العراقية/ كلية الآداب



*The Social and Scientific Life of Sheikh Jaafar Al-Subhani and his Scientific  
Activities*

**Tariq Ali Ahmed Hassouni  
Prof. Dr. Ahmed Ali Ne'ma  
Aliraqia University College of Arts**



## المستخلص

يعتبر الشيخ جعفر السبحاني من الذين حملوا على عاتقهم مهمة التجديد والأبداع في علوم القرآن ومناهجها والدفاع عنها، وشيخنا الجليل جعفر السبحاني لذي اغنت مؤلفاته العلمية الساحة الفكرية والعلمية، حيث وجد الرغبة الملحة في تأليف تفسير موضوعي شاملاً لجميع القرآن، فخرجت موسوعته الباهرة متمثلةً بكتابه الشهير (مفاهيم القرآن)، فأفطر عقد المؤلف لتتناثر حباته إلى أجزاء عشرة زينت المكتبات الإسلامية كما تزين الورد الحدائق، والذي تطرقت إلى منهجه بالبحث والدراسة فجاءت هذه الدراسة موسومة: (الحياة الاجتماعية والعلمية للشيخ جعفر السبحاني ونشاطاته العلمية)

الكلمات المفتاحية: الحياة، الاجتماعية، العلمية، جعفر السبحاني .

## Abstract

Sheikh Jaafar Al-Subhani is considered one of those who took upon themselves the task of renewal and innovation in the sciences of the Qur'an and its methods and defending them. Our great Sheikh Jaafar Al-Subhani, whose scientific writings enriched the intellectual and scientific arena, found an urgent desire to compose a comprehensive objective interpretation of the entire Qur'an, so his dazzling encyclopedia came out represented by his famous book (Concepts of the Qur'an), so the pearl necklace was broken and its beads were scattered into ten parts that adorned Islamic libraries as roses adorn gardens, which I addressed his method with research and study, so this study came out entitled: (The Social and Scientific Life of Sheikh Jaafar Al-Subhani and His Scientific Activities)

Keywords: Life, Social, Scientific, Jaafar Al-Subhani.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين، وعلى آله الطيبين وصحبه المنتجبين.

إن لعلم التفسير مرتبة شريفة بين العلوم الدينية والدينيوية، وشرف ذلك لارتباطه بالكتاب العزيز، واعتباره السبيل لفهمه وإفهام عباده وما تشتمل خزان القرآن من علوم ومعارف مختلفة تمثل الهدف الأسمى والغاية المثلى في هداية البشر وإخراجهم من ظلمة الجهالة إلى نور الهدية، لقد دأب المسلمون منذ اللحظة الأولى على نزوله المبارك بالتحليل والدراسة من أجل تسخير المواهب والجهود لأستخرج لألئه واستجماع طاقاته في الدفاع عنه، واستظهار حججه ودلائله في مواجهة خصومه واعدائه، ورد دعاوى المشككين والطاعنين في صحته وسلامته.

ومن بين الآليات المسخرة في ذلك مناهج المفسرين التي أصبحت ضرورة من ضروريات الباحثين في العلوم والمعرفة والثقافة الإسلامية، وبما أن المدارس التفسيرية ومناهجها وتياراتها متعددة تعددت لأجل ذلك مناهج المفسرين التي انتجت لنا مئات التفاسير في فهم القرآن وبيان مضمونه، وكل مفسر من المفسرين سار وفق المدرسة التي انتمى إليها وعلى أساس التخصص الذي برع فيه وكانت طريقتهم بالتفسير على المناهج التقليدية، حتى جاء العصر الحديث فظهرت اتجاهات عديدة في التفسير، وانتقل الى مرحلة جديدة وهي مرحلة التجديد، فكان منها ما هو أصيل سار على الفهم القويم والنهج السليم المشروع القائم على الإبداع الجاد الملتمزم بالضوابط العلمية الدقيقة والأسس المنهجية الرصينة، ومنها من اخل بذلك

إن التطور الحضاري السريع، وتجدد حاجات المجتمعات وظهور أفكار جديدة على الساحة الإنسانية خصوصاً النظريات العلمية الحديثة التي لا يمكن تغطيتها واعطاء ورؤية صحيحة وحلول ناجحة لها إلا باللجوء إلى تفسير من نوع جديد اعني به (التفسير الموضوعي) للقرآن الكريم، الذي تبناه جملة من المفسرين، أن الباحث المسلم عادة ما يجابه مشاكل الحياة المعاصرة ويطلب منه أن يقدم نظرية مستحدثة تواكب تلك التطورات سواءً في علوم الاجتماع، أو في علوم الحضارة الإنسانية أو في العلوم الفلكية، أو العلوم الطبيعية أو العلوم الاقتصادية وغيرها من مجالات العلوم المختلفة، وكانت اغلب هذه التساؤلات تجد مبعها من خلال هذا النوع من التفسير الذي نال استحسان الكثير من العلماء.

وكان من بين هؤلاء المفسرون الذين حملوا على عاتقهم مهمة التجديد والأبداع في علوم القرآن ومناهجها والدفاع عنها، شيخنا الجليل جعفر السبجاني لذي اغنت مؤلفاته العلمية الساحة الفكرية والعلمية، حيث وجد الرغبة الملحة في تأليف تفسير موضوعي شاملاً لجميع القرآن، فخرجت موسوعته الباهرة متمثلةً بكتابه الشهير (مفاهيم القرآن)، فأنفرد عقد اللؤلؤ لتنتشر حباته إلى أجزاء عشرة زينت المكتبات الإسلامية كما تزين الورد الحدائق، والذي تطرقت إلى منهجه بالبحث والدراسة فجاءت هذه الدراسة موسومة: (الحياة الاجتماعية والعلمية للشيخ جعفر السبجاني ونشاطاته العلمية)

## المبحث الأول : السبحاني وذرّات من حياته

المطلب الأول: سيرة الشيخ جعفر السبحاني:

- حياته :

١- اسمه ونسبه: هو جعفر بن محمد حسين بن الحاج محمد جعفر بن الحاج فرج الله الخياباني السبحاني<sup>(١)</sup>.

٢- والده:

هو الشيخ محمد حسين السبحاني الخياباني، (١٢٩٩-١٣٩٢هـ)<sup>(٢)</sup> والذي قضى أكثر من خمسين عاماً من عمره في تدريس طلاب العلوم الإسلامية وتربيتهم وإرشادهم، وقد شرع في دراسة العلوم منذ صغره، فحضر في تبريز<sup>(٣)</sup> على أبرز علمائها أمثال: آية الله السيد أبو الحسن الأنكجي، والشيخ العلامة حسين القزاجه داغي، وميرزا علي آقا المنجم، وبعد ان اكمل مرحلة السطوح غادر تبريز متوجها الى الجف النجف الأشرف<sup>(٤)</sup> ليتزود من مدينة باب علم رسول الله ﷺ ويتلقى العلوم الإسلام التي تُدرس في الجامعة الإسلامية هناك، وقد حضر دروس كل من: (٥)

- السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي<sup>(٦)</sup> (ت: ١٣٣٧هـ) صاحب العروة الوثقى.

- ملا فتح الله شيخ الشريعة الأصبهاني<sup>(٧)</sup> (ت: ١٣٣٩هـ) صاحب إفاضة التقدير.

- ضياء الدين العراقي<sup>(٨)</sup> (ت: ١٣٦١هـ) صاحب شرح التبصرة.

غير أن أستاذه الأصبهاني كان الأكثر تأثيراً في مسيرة الشيخ العلمية؛ لملازمته لأكثر من عشرة سنوات مستفيداً من علومه في دروسه العامة ومجالسه الخاصة<sup>(٩)</sup>. وبعد ما نهل من علوم تلك المدينة ما نهل عاد الى مسقط رأسه تبريز ليقوم بالإرشاد والتوجيه والتصدي لمختلف شؤون المجتمع الدينية وإقامة الجماعة حتى انتقل الى جوار ربه فنقل جثمانه من تبريز الى قم المقدسة ليُدفن بقرب السيدة المعصومة فاطمة

بنت الامام موسى بن جعفر عليه السلام وقد ترك (رحمه الله) مؤلفات علمية قيّمة في الكثير من العلوم، والمعارف، نذكر منها:

- نخبة الأزهار في أحكام الخيار (وهو تقارير درس أستاذه آية الله شيخ الشريعة الاصفهاني) .

- كتاب الصلاة (وهو تقارير درس أستاذه الاصفهاني أيضاً) .

- حكم ملاقي الشبهة المحصورة .

- تحديد الكر وزناً ومساحة .

- الفرق بين الحق والحكم .

- إرشاد الأفاضل إلى مطالب الرسائل (في جزأين) .

- نكت الكفاية .

- حاشية على كتاب الطهارة للشيخ الأنصاري .

- توقف الاجتهاد على علم الرجال .

- تعريف البيع (وهو تقارير درس شيخ الشريعة الاصفهاني) .

وقد تم طبع بعض هذه المؤلفات وما زلت البعض منها مخطوطاً محفوظاً في قسم

المخطوطات في مكتبة مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بقم المقدسة<sup>(١٠)</sup> .

### ٣- مولده ونشأته :

ولد العلامة الشيخ جعفر السبحاني في الثامن والعشرين من غرة شهر شوال في

مدينة تبريز من عام (١٣٤٧ هـ - ١٩٢٨ م) وابصر النور وسط اسرة عريقة في الشرف

والدين والعلم والتقوى والزهد والورع فتأثر بأخلاق هذه الاسرة الحميدة وخصالها النبيلة

مما دفعه لبناء شخصيته العلمية، وسعيه الحثيث في طلب العلم والمعرفة، لاسيما

العلوم الاسلامية الاصلية، فكانت لهذه الاسرة العلمية<sup>(١١)</sup> التي تربي في كنفها والبيئة

التي نشأ فيها الاثر الواضح في نبوغ الوعي الفكري والديني عنده، وصقل قواه النفسية واعداده لكي يكون علماً بارزاً من اعلام العلماء المسلمين المعاصرين الذي يشار اليه بالبنان<sup>(١٢)</sup> .

## المطلب الثاني

عصر المفسر السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والديني، والثقافي

### أ- الحالة السياسية :

إن العصر الذي عاش فيه الشيخ السبحاني كان حافلاً بالأحداث والمتغيرات السياسية سواءً على الساحة الداخلية والمحيط الاقليمي لإيران أو على مستوى الأوضاع والتطورات العالمية، فبعد أن توالى حكم إيران بعد الفتح الإسلامي أسر عديدة كان من بينها الأسرة القاجارية<sup>(١٣)</sup> التي أمتد حكمها للفترة من (١٧٩٥ حتى ١٩٢٤م)، إلى أن انتهى المطاف بأخر الأسر هي أسر بهلوي التي اطاح بها الشعب وقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩م، ولم تكن إيران ببعيدة عن احداث ومجريات الحرب العالمية الأولى التي وقعت بين عامي (١٩١٤-١٩١٧م)، رغم عدم مشاركة البلاد بها والتزامها الحياد فيها، فقد أصبحت أراضيها مسرحاً للعمليات العسكرية، فحتل الروس المناطق الشمالية للبلاد والبريطانيون الجنوبية منها بينما توجه الأتراك إلى العاصمة طهران للحيلولة من اتصال الفريقين المتحالفين، لكنهم انسحبوا بأمر حكومتهم<sup>(١٤)</sup>، وفي عام ١٩٢٥م ثم الإعلان رسمياً عن انتهاء حكم الأسرة القاجارية على إيران وتتصيب رضا خان ملك لها لتدخل إيران تحت حكم الأسرة البهلوية في عام ١٩٢٦م<sup>(١٥)</sup> لم يقل اضطهاد الشعب الإيراني المسلم و مآسيه في ضل اسرة بهلوي عن نظيرتها القاجارية، إذ لم يترك ملكها الجديد رضا خان لأي حركة شعبية زمام المبادرة<sup>(١٦)</sup>، وسعى إلى سحق أي حركة شعبية وتفكيكها من خلال

ممارسة الدكتاتورية والغطرسة<sup>(١٧)</sup>، ولم تكن الحرب العالمية الثانية بأفضل حال من سابقتها، فبرغم من موقف إيران المحايد تجاه الحرب فقد احتلت من قبل الدولتين المتحالفتين بريطانيا والاتحاد أو ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي سابقاً باعتبارها اقصر الطرق لتقديم الدعم اللوجستي لجيوش دول التحالف في حربها ضد الألمان، كما مؤرست ضغوط شديد على رضا خان للتنازل عن العرش لأبنه محمد رضا بهلوي<sup>(١٨)</sup>، ونتيجة تلك الأوضاع السياسية المتوترة التي خلقت جو من عدم الاستقرار عند الشعب الإيراني عامة والمفسر خاصة؛ باعتبار تبريز قريبة جدا من مسرح الأحداث مما اضطر السبجاني ترك مسقط رأسه والانتقال إلى قم المقدسة البعيدة نسبياً عن بؤرة التوتر خصوصاً بعد تردي الأوضاع الامنية والسياسية في أذربيجان<sup>(١٩)</sup>.

#### ب- الحالة الاجتماعية :

لم يكن الوضع الاجتماعي بأفضل حالاً عن نظيره السياسي في إيران، ومن ملامح ذلك الوضع المزرى قيام ناصر الدين شاه ملك إيران من الأسرة القاجارية باتخاذ موقف مناوئاً ضد حركة التحرر التي يقودها جمال الدين الأفغاني و التي يدعوا إليها، حتى أنه استدعاه للقدوم إلى إيران فقد عبّر جمال الدين رضاه عن الإجراءات الإصلاحية الموجودة إلا أن حاكم إيران غدر به وحاول قتله؛ لكن جمال الدين تمكن من الهرب متسللاً عبر الحدود العراقية الإيرانية<sup>(٢٠)</sup>، كما أن احد اسباب تحامل شاه إيران ناصر الدين بالغضب والسخط على جمال الدين الأفغاني موقفه من مسألة (التبناك)<sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup>، مما أثار حفيظة علماء الدين في إيران حول احتكار (التبناك) من قبل شركة انجليزية لمدة خمسين عاماً، مما جعل آية الله العظمى ميرزا محمد حسين الشيرازي يصدر فتواه الشهيرة بتحريم تدخين (التبناك)، وفي علم ١٨٩٢م الغي الامتياز المذكور<sup>(٢٣)</sup>، كما قام شاه إيران رضا خان بإعطاء المرأة حرية واسعة وإضفاء الصبغة

الأوربية عليها وكانت أول خطواته نزع حجاب المرأة، ففي عام ١٩٣٠م تم إلغاء الحجاب ومنع المعلمات من ارتدائه ؛ بل منع أي علاقة لضباط الجيش مع أي امرأة ترتدي الحجاب<sup>(٢٤)</sup> .

#### ج- الحالة الاقتصادية :

تحتل إيران موقع جغرافي مهم جداً؛ كونها تمثل جسراً للمواصلات البرية بين مناطق حوض البحر الأبيض المتوسط في أوروبا ومنطقة الشرق الأقصى في آسيا حيث كان لهذا الموقع الجغرافي المتميز الأثر الواضح على المدن الإيرانية، ومن جانب آخر كانت عرضة لأطماع الآخرين مما جرّ عليهم الولايات والمصائب<sup>(٢٥)</sup>، كما تمتاز بغنى جبالها بأنواع المعادن النفيسة والقيمة ومنها البترول مما جعلها في مصاف البلدان المهمة عالمياً، بالإضافة إلى خصوبة تربتها وفرة مياهها<sup>(٢٦)</sup>، أما عصب الحياة في إيران فقد تمثلت في ثروتها الزراعية التي تشمل أنواع الحبوب والفواكه المختلفة والخضروات المتنوعة<sup>(٢٧)</sup>، كما امتازت إيران بالعديد من الصناعات التي جعلتها رائده بين البلدان خصوصاً صناعة السجاد الفاخر بمختلف أنواعه<sup>(٢٨)</sup>، غير أن إيران خلال القرن التاسع عشر كانت ترزح تحت وطئة وسيطرت الرأسمال الاستعماري والتي تمثل على شكل اتفاقيات اقتصادية وتجارية غير متوازنة كانت إيران الخاسر الأول والأخير فيها<sup>(٢٩)</sup>، وفي عام ١٩٣٠م توسع عمل الشركات الأجنبية في إيران بشكل ملفت للنظر حتى بلغ عدد الشركات الأجنبية مائة شركة مسجلة بين الفترة ١٩٢٥-١٩٤١م، فضلاً عن الشركات الحكومية<sup>(٣٠)</sup> .

#### د- الحالة الدينية :

كانت من أبرز محاولات الأسرة البهلوية الحاكمة تغيير الهوية الإسلامية للدولة حيث تم انتزاع إيران من ماضيها الإسلامي والإعلان رسمياً في عام ١٩٣٥م إلغاء

اسم فارس واستبداله باسم إيران بإشارة واضحة تحاكي واقع الجنس الآري مذكراً بأمجاده التليدة وتفضيله على العهد الإسلامي<sup>(٣١)</sup>، كما كان هدف تلك الأسرة تهميش دور علماء الدين في ذلك الوقت من خلال اضعاف مركزيتهم المتمثلة بفقدهم السيطرة على أموال الأوقاف الضخمة، وفرض القيود على ارتداء الزي الديني إلا بتصريح خاص، كما سعت إلى افتتاح مكاتب خاصة لتسجيل حالات الزواج والطلاق، ومنع الاحتفالات الدينية<sup>(٣٢)</sup>.

#### هـ - الحالة الثقافية :

بدأت النهضة التعليمية تظهر بوادرها في عهد الأسرة القاجارية، ففي عام ١٢٦٦ هـ أفتتح داراً للفنون كان بمثابة النواة في التعليم الجامعي، دُرست فيه مختلف العلوم، تلتها فتح معاهد أخرى مما أدى إلى توسع الاهتمام بالتعليم في القرى والمدن الإيرانية، ولكن بعد تولي الأسرة البهلوية مقاليد الحكم عمدت إلى مصادرة حرية الكلام والصحافة خصوصاً في عهد رضا شاه<sup>(٣٣)</sup>، كما قامت الدولة بتوجيه الرأي العام من خلال انشائها لإدارة خاصة بذلك، كما كان حاكم إيران رضا شاه من المتأثرين بشخصية كمال اتاتورك<sup>(٣٤)</sup>، ومثاليات المجتمع الغربي التي بدأت تغزو جميع انحاء العالم في حينها، واستطاع رضا شاه من خلال طبيعة حكمة المتمثل بالدكتاتورية القائم على التسلط والعنف والقسوة أن يمس اقدس المعتقدات للشعب الإيراني إلا وهي الشريعة الإسلامية ليحل محلها القانون المدني المتقوم بالقانون الفرنسي، والحد من أنتشار المدارس الدينية واستبدالها بالمدارس العصرية، وإعطاء المرأة الحرية المفرطة ومنع ارتداء الحجاب وغيرها من العادات والقيم الثقافية للمجتمع الإيراني<sup>(٣٥)</sup>.

## المطلب الثالث

### مسيرته العلمية

- نشأته العلمية<sup>(٣٦)</sup> :

قضى الشيخ السبحاني النصف الأول من حياته العلمية في مدينة تبريز، ثم سافر إلى مدينة قم المقدسة بعد ان اصبحت الدراسة في تبريز شبه مستحيلة نتيجة تردي الوضع الأمني والسياسي الخانق؛ نتيجة أحداث أذربيجان في ذلك الوقت، فصار من الضروري أن يجد الشيخ مكان آخر ليوصل دراسته العلمية، لذا نستطيع ان نقسم مراحل الدراسة الى ما يأتي:

#### \_ مراحل الدراسة :

المرحلة الأولى: دراسته في تبريز:

بعدما انهى دراسته الابتدائية دخل مكتب المرحوم ميرزا فاضل (وهو ابن الشيخ فاضل المراغي من تلاميذ الشيخ الانصاري)، وفي الرابعة عشرة من عمره (١٣٦١هـ) دخل المدرسة الطالبية في مدينة تبريز ودرس فيها مرحلتي المقدمات<sup>(٣٧)</sup> والسطوح<sup>(٣٨)</sup>، ودرس العلوم الأدبية على يد الشيخ حسين النحوي<sup>(٣٩)</sup>، والشيخ علي أكبر النجومي ودرس بعضا من المطول، ومنطق المنظومة، وشرح اللمعة على يد العلامة الورع والعالم الكبير محمد علي المدرس الخياباني<sup>(٤٠)</sup> (ت: ١٣٧٣هـ) وصاحب (ريحانة الادب).

كما أخذ من الأديب البارع الشيخ علي أكبر الأهرلي<sup>(٤١)</sup> (ت: ١٣٨٣هـ) ودرس على يد ابيه الشيخ محمد حسين السبحاني الفقه واصوله وقسما من فرائد الشيخ الانصاري<sup>(٤٢)</sup>، وقد دامت فترة دراسته خمس سنوات، وخلال تلك الفترة قام بالتأليف والتدريس معا،

وقد جاد قلمه بعض المؤلفات منها كتاب (معيارفكر) في المنطق، و(مذهب البلاغة) بعلم المعاني والبيان والبديع<sup>(٤٣)</sup>

### المرحلة الثانية: هجرته إلى قم

قرر الشيخ السبحاني مغادرة تبريز خصوصا بعد تردي الاوضاع الامنية والسياسية في اذربيجان نتيجة انتشار الشيوعية، وتأسيس الحكومة الموالية للاتحاد السوفيتي (سابقا) الأمر الذي جعل من الدراسة في تبريز شبه المستحيلة، لذلك كان من الضروري على الشيخ ان يجد مكان آخر لمواصلة الدراسة، فقصد مدينة قم المقدسة في حدود عام (١٣٦٦هـ)، وانظم في صفوف الجامعة الإسلامية ليوصل ما بدأ دراسته في موطنه على يد علماء السطوح العالية<sup>(٤٤)</sup> فأنتهى (فرائد الأصول) على يد الميرزا محمد مجاهدي التبريزي (ت: ١٣٧٩هـ)، وميرزا أحمد الكافي (ت: ١٤١٢هـ)، وقرأ (كفاية الأصول) عند آية الله السيد محمد رضا الكلپايگاني<sup>(٤٥)</sup> (ت: ١٤١٤هـ)، واستمر في دراسته الكلامية الفلسفية وكان من المشاركين في دروس المنطق والفلسفة للعلامة آية الله السيد محمد حسين الطباطبائي<sup>(٤٦)</sup> (ت: ١٤٠٢هـ) كما درس عنده شرح المنظومة، ودرس ايضا قسم كبير من كتاب الاسفار، كما كان الشيخ السبحاني يحرص بالحضور للدروس التي كان يعقدها العلامة الطباطبائي ليالي الخميس والجمعة في مدينة قم المقدسة، وكان موضوعها نقد الفلسفة حيث جمعها الطباطبائي في كتاب (أصول الفلسفة)<sup>(٤٧)</sup> في تقرّظ قيم<sup>(٤٨)</sup>.

- شيوخه<sup>(٤٩)</sup> :

حضر الشيخ السبحاني دروس علماء ومراجع كبار في بداية مسيرته العلمية، ومن بين تلك الدروس الفقه والاصول وغيرهما من العلوم الشرعية ومن اشهر شيوخه هم:

- أ- آية الله العظمى السيد محمد حسين البروجردي<sup>(٥٠)</sup> (ت: ١٣٨٠ هـ) والذي كان مهتم بتدريس مبحث المواقيت من كتاب (الصلاة)، وكان يتميز السيد بسعيه الحثيث على دفع طلابه لتتبع آراء العلماء القدماء وفتاوى أهل السنة وفهمها بعد الاطلاع على سند تلك الروايات ومحاولة استخراج أصول تلك المسائل التي تناولتها بالدراسة.
- ب- آية الله العظمى السيد الحاج محمد الحجة الكوهكمري<sup>(٥١)</sup> (ت: ١٣٧٢ هـ) والذي كان يصرف جُل وقته في شرح وتدريس كتاب (البيع) ويتميز درس السيد (رحمه الله) بتقسيمه الرائع وتصنيفه الدقيق للمواضيع محل الدراسة وما يتوصل إليه من نتائج .

### المبحث الثاني: نشاطاته العلمية ومصنفاته<sup>(٥٢)</sup> :

#### المطلب الأول: نشاطاته في مجال التأسيس

تزرخ حياة الشيخ السبحاني بالعديد من الأنشطة العلمية، لا على مستوى تأليف المصنفات فحسب بل وصل إلى حد تأسيس المجالات الإسلامية، وكذلك المساهمة في تدوين وكتابة القانون الأساسي للجمهورية الإسلامية، كما قام ايضا بإصدار مجلة الكلام الإسلامي، تتولى مهمة الدفاع عن الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، هذا بالإضافة إلى اشتراكه في العديد من المؤتمرات العلمية، كما كانت له المشاركة الكبيرة في تغيير دروس الحوزة العلمية، ومن بين ابرز ما قام بيه من جهود هو تأسيسه لمؤسسة الأمام الصادق عليه السلام التعليمية والتحقيقية، ومن بين أبرز نشاطات الشيخ السبحاني بإيجازه هي :

#### أولاً: تأسيس مجلة مكتب الإسلام<sup>(٥٣)</sup> :

نتيجة معاناة الشباب من الفراغ الذي كانوا يعيشونه في تلك الفترة، وشيوع الفساد في اغلب مؤسسات الدولة، وانتشار العدد الكبير من المجالات التي كانت غايتها وهدفها تهديم البناء الأخلاقي والثقافي لقراءها وتمزيق النسيج الاجتماعي للمجتمع، من

اجل ذلك نهض الشيخ السبحاني وبعضاً من فضلاء الحوزة بتوجيه من مراجع الدين في ذلك الوقت واسناد ودعم المؤمنين بالقيام بإصدار مجلة تهتم بالشباب وتحاول الاجابة عن تساؤلاتهم واشكالاتهم وتثير عقولهم و افكارهم وتقرب المسافة بينهم وبين دينهم .

وقد لاقت هذ المجلة قبولاً حسناً وترحيباً واسعاً في اوساط الشباب، وكان الدور المهم فيها والاساسي لسماحة الشيخ السبحاني الذي كان يراجع مواضيعها باستمرار ويقوم على تصحيحها وتقويمها حتى استوت على عودها، وتشجيع اصحاب القلم على المساهمة فيها ورفدها بما يوجد به اقلامهم، بما هو كل جديد من نتاجاتهم العلمية والفكرية والأدبية، وتكلت بصدور العدد الاول منها في جمادي الأولى سنة ١٣٧٨هـ، وهي ما زالت تصدر إلى الآن<sup>(٥٤)</sup>، علما أن آخر ما صدر منها قد حمل الرقم (٥٧٩) في شهر شعبان سنة (١٤٣٠هـ) من عددها الخامس للسنة التاسعة والأربعون<sup>(٥٥)</sup>.

#### ثانيا: تأسيس معهد الكلام الإسلامي :

انطلاقاً من ثقافة الشيخ السبحاني المتمثلة بعدم الانغلاق والانكفاء على النفس بل الانفتاح على التيارات الفكرية الاخرى، والرد على الشبهات التي تثار حول الكثير من المسائل العقائدية لذا اعطى (علم الكلام) جُل اهتمامه في الحوزة العلمية بمدينة قم، ولأجل الارتقاء بالمستوى الفكري والديني لمختلف طبقات المجتمع، فتح معهد متخصص بالدراسات الكلامية في عام ١٤١٢هـ، كان دور السبحاني فيه الأشراف على الجانب العلمي، وإدارة أساتذة متخصصين في ذلك المجال في معهد الكلام الإسلامي<sup>(٥٦)</sup>.

## المطلب الثاني: نشاطاته في مجال المشاركات والابتكارات

ومن بعض مشاركات الشيخ جعفر السبحاني وابتكاراته المتعدد ما يلي :

### اولا : المشاركة في تدوين القانون الأساسي للجمهورية الإسلامية :

كان للشيخ السبحاني مع المجاهدين من علماء الإسلام مشاركة حقيقية جنباً إلى جنب مع أبناء الشعب الإيراني منذ الساعات الأولى لبدأ الثورة الإسلامية في إيران وانطلاق المواجهات الثورية لأسقاط الحكومة الملكية، وقيام دولة إسلامية يكون القرآن الكريم دستوراً لها.

حيث ساهم الشيخ السبحاني بعد نجاح الثورة الإسلامية في انتخابات (مجلس الخبراء لتدوين الدستور)، وكمرشح عن اهالي محافظة اذربيجان الشرقية تبريز ونواحيها، وقد كانت نتيجة الانتخابات فوزه الأول في تبريز وثانياً في إيران بعد آية الله المرحوم محمود الطالقاني<sup>(٥٧)</sup>، في عدد اصوات الناخبين، وكانت الغاية من المشاركة بالانتخابات نابع من شعورة بالمسؤولية تجاه ذلك، وبطلب مباشر من قائد الثورة، وتشجيعه اياه لممارسة وظيفته الشرعية، فكانت مشاركته بارزة في كتابة القانون الأساسي للبلاد<sup>(٥٨)</sup>، حتى أن السيد البهشتي اشار بدوره وإنجازاته في هذا المجال من فوق منصة المجلس رسمياً.

### ثانيا : الدفاع عن الإسلام ومذهب أهل البيت(عليهم السلام):<sup>(٥٩)</sup>

لقد بذل الشيخ السبحاني أقصى غاية الجهد من خلال الكم الهائل من مؤلفاته التي كتبها و ألفها دفاعاً عن عقائد الإسلام والمذهب، ودفع الشبهات وردّها إلى الذين يطلقونها، أعداء الوحدة الإسلامية وأصحاب التفرقة والذين يهدفون من ورائها ضلالة المؤمنين وحرف عقولهم عن جادة الصواب ودفعهم عن الإسلام الأصيل نزولاً عند رغبات اسيادهم الذين يقدمون لهم المال من اجل محاربة دين الله والطعن

بالإسلام الحنيف، لذا نجد له في هذا المضمار الكثير من المؤلفات منها: (الوهابية في ميزان العقيدة الإسلامية)<sup>(٦٠)</sup>، و(الإنصاف في مسائل الخلاف)، و(الفكر الخالد في بيان العقائد)<sup>(٦١)</sup> وغيرها.

ثالثا : الاشتراك بالمؤتمرات العلمية<sup>(٦٢)</sup> :

من النشاطات الملحوظة للشيخ السبحاني بين فترة واخرى اشتراكه بالمؤتمرات العلمية والمحافل الدولية سواء داخل الجمهورية الإسلامية او خارجها، لما له الاثر البالغ على النفوس في المؤتمرات التي يحضرها، اذ تمكن ببيانه الواضح واطلاعه الواسع في العلوم الإسلامية من إيضاح عقائد الإمامية ودفع الشبهات عنهم؛ وبالرغم من مشاركاته الكثيرة والمتكرر داخل الجمهورية الإسلامية، فإن له العديد من المشاركات الخارجية ايضاً، التي طرح فيها من محاضرات وبحوث أثرت الثقافة الدينية والعلمية بشكل واضح<sup>(٦٣)</sup>.

رابعا : التغيير في دروس الحوزة العلمية<sup>(٦٤)</sup> :

بعد نجاح الثورة الإسلامية في ايران وتغيير الواقع الثقافي في المجتمع، تتطلب ذلك أن يسايره تغيير طرديا في المناهج الدراسية في المعاهد والمراكز المتصلة بالحوزة العلمية، وقد حصل ذلك التغيير على يد أساتذة الحوزة العلمية الذين يرون ضرورة مواكبة التطور، وأهمية ملء الفراغ الفكري عن طريق توافر المادة العلمية الأساسية والضرورية في بناء الافكار والمحافظة على العقائد وتوفير المتطلبات وتوفير الحاجات الثقافية، وكان الشيخ السبحاني من اوائل العلماء الذين شحذ همته وقلمه في الكتابة والتأليف في خمسة علوم اصيلة من العلوم الإسلامية تمثلت : ب (العقائد، والأصول، و الفقه، والمذهب، والرجال).

وخلاصة لهذه الجهود ابصر النور كتاب (محاضرات في الالهيات) الذي يقع في أربعة أجزاء، وكتاب (بحوث في الملل والنحل) يقع في ثمانية اجزاء، كما قام الشيخ بتسهيل علم الأصول واخرجه بحلة جديدة من خلال تقديمه للمبتدئين في كتابين لدراسة هذا العلم هما: (الموجز في أصول الفقه)، و(الوسيط في علم الأصول) يقع في جزأين (٦٥).

#### خامساً : ابتكاره في التفسير الموضوعي للقرآن الكريم (٦٦) :

واصل الشيخ السبحاني ما بدأه المفسرون القدامى في التفسير الموضوعي وحسب ما تقتضيه طبيعة العصر؛ لأنه لم يكن معروفاً قبل ذلك، في حين التفسير الترتيبي هو وحده من كان سائداً والذي يسير مع القرآن من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، وربما يعيد المفسر ما قد فسره في آيات متقدمة مما يجعل القارئ غير منتبه إلى طبيعية الربط بين أجزاء القرآن وآياته .

فجاء الشيخ السبحاني بمادته ليؤكد عظمة وحدة القرآن الكريم، وهو منزلٌ لهداية البشرية، ورفع عطشهم الفكري، فكتب الشيخ عدة مقالات، نشرت اول مرة بمجلة مكتب الإسلام، وبعد ذلك تم جمعها على شكل تفاسير متخذاً اسما السور القرآنية، فقد فسر سورة الفرقان، والرعد، والتوبة، والحجرات، ولقمان، والصف، والحديد، والمنافقون، وقد تم طبع هذه التفاسير بصورة مستقلة، ثم أنصرف الشيخ بكل امانة و اخلاص لكتابة تفسير موضوعي يشمل كل القرآن، فجاءت موسوعته الرائعة والمميزة جداً متمثلة بكتاب (مفاهيم القرآن) والتي تقع في عشرة أجزاء .

### المطلب الثالث: مصنفاته وآثاره

يمكن ان يستدل على الكفاءة العلمية لأي شخص بما يتركه ويخلفه من الآثار في المجتمع، والشيخ السبحاني كان واحداً من هؤلاء العلماء<sup>(٦٧)</sup> الذين افنوا اعمارهم في سبيل العلم والمعرفة وتأليف الكتب وانشاء جيل اسلامي واعٍ، فقد تميز الشيخ السبحاني بغزارة الانتاج العلمي والثقافي حيث وصلت مؤلفاته الى اكثر من (٢٥٠) كتابا ورسالة والتي تشتمل على الموسوعات والكتب الدراسية وكراريس تخص الشباب وكافة شرائح المجتمع الأخرى، باللغتين العربية والفارسية، واتسمت مصنفاته بتنوع كبير، فقد خاض في اكثر العلوم الإسلامية كالفقه، والأصول، و الحديث، والتاريخ، والسيرة، والكلام، والاقتصاد، والفلسفة<sup>(٦٨)</sup> .

وكان لمؤسسة الإمام الصادق عليه السلام الإسلامية التي أنشأها الشيخ السبحاني والتي أخذت على عاتقها منذ اللحظة الأولى لولادتها، تأليف الموسوعات المتنوعة والكتب المختلفة في العلوم الإسلامية؛ بفضل ما توفره من ظروف مناسبة واجواء مأتيه من خلال توفيرها للمحققين في مكتبها آلاف الكتب المتنوعة والدورات والنسخ الخطية النفيسة والنادرة، علماً أن جُل هذه المؤلفات هي من ما جاد به قلم الشيخ المحقق جعفر السبحاني، والبعض الآخر قام بتحقيقها شملت حقول معرفية متنوعة ومجالات مختلفة في شتى العلوم ، نذكر بعض منها بعد تقسيمها إلى عدة مجالات بحسب الموضوعات التي تناولتها وكالاتي:

أولاً: أهم المؤلفات المطبوعة (٦٩) :

أ- في مجال التفسير وعلوم القرآن الكريم :

- ١- مفاهيم القرآن، (في عشرة أجزاء) وهو باللغة العربية (٧٠).
- ٢- منشور جاويد في تفسير القرآن، (في أربعة عشر جزءاً)، كتب باللغة الفارسية (٧١).
- ٣- التوحيد والشرك في القرآن الكريم .
- ٤- بحوث قرآنية في التوحيد والشرك (٧٢).
- ٥- الأقسام في القرآن الكريم .
- ٦- الأمثال في القرآن الكريم .
- ٧- عصمة الأنبياء في القرآن الكريم (٧٣).
- ٨- المناهج التفسيرية في علوم القرآن .

ب- في مجال الفقه :

- ١- نظام النكاح في الشريعة الإسلامية الغراء، (في جزأين) (٧٤).
- ٢- نظام الإرث في الشريعة الإسلامية الغراء .
- ٣- نظام القضاء والشهادة في الشريعة الإسلامية الغراء (٧٥).
- ٤- نظام المضاربة في الشريعة الإسلامية الغراء .
- ٥- الخمس في الشريعة الإسلامية الغراء .
- ٦- الصوم في الشريعة الإسلامية الغراء، (في جزأين) .
- ٧- الزكاة في الشريعة الإسلامية الغراء، (في جزأين) .
- ٨- الحج في الشريعة الإسلامية الغراء، (في خمسة أجزاء) .
- ٩- أحكام البيع في الشريعة الإسلامية الغراء، (في جزأين) .
- ١٠- المختار في أحكام الخيار، (في جزأين) .

### ج- في مجال أصول الفقه :

- ١- تهذيب الأصول، (في ثلاثة أجزاء) .
- ٢- الرسائل الأربع<sup>(٧٦)</sup> .
- ٣- الموجز في أصول الفقه .
- ٤- المحصول في علم الأصول ( في أربعة أجزاء)<sup>(٧٧)</sup> .
- ٥- إرشاد العقول إلى مباحث الأصول (في أربعة أجزاء) .
- ٦- الوسيط في أصول الفقه، (في جزئين)<sup>(٧٨)</sup> .
- ٧- رسائل اصولية .
- ٨- أصول الفقه المقارن فيما لا نص فيه<sup>(٧٩)</sup> .

### د- في مجال علم الكلام :

- ١- محاضرات في الإلهيات (في أربعة أجزاء) .
- ٢- البداء في ضوء الكتاب والسنة .
- ٣- العقيدة الإسلامية في ضوء مدرسة أهل البيت<sup>(٨٠)</sup> .
- ٤- الأسماء الثلاثة: الإله والرب والعبادة .
- ٥- الشيعة وعلم الكلام عبر القرون الأربعة .
- ٦- التحسين والتقبيح العقليان ومكانتهما في العقيدة الشريعة<sup>(٨١)</sup> .
- ٧- الرد المبين على من خالف سنة سيد المرسلين .
- ٨- رؤية الله في ضوء الكتاب السنة والعقل<sup>(٨٢)</sup> .

### هـ - في مجال الملل والنحل :

- ١- بحوث في الملل والنحل (يقع في ثمانية أجزاء)<sup>(٨٣)</sup> .
- ٢- الوهابية في الميزان<sup>(٨٤)</sup> .

- ٣- الشيعة في موكب التاريخ .
- ٤- دور الشيعة في بناء الحضارة الإسلامية .
- ٥- المذاهب الإسلامية .
- ٦- صيانة الآثار الإسلامية .
- و- في مجال السير والتاريخ :
  - ١- سيد المرسلين .
  - ٢- الأئمة الاثنا عشر .
  - ٣- شخصيات إسلامية .
  - ٤- مشهد من حياة أئمة أهل البيت .
  - ٥- في رحاب نوابغ العلماء .
- س- في مجال الحديث النبوي الشريف :
  - ١- الحديث النبوي بين الرواية الدراية<sup>(٨٥)</sup> .
  - ٢- أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية .
- ح- في مجال الرجال والدراية :
  - ١- كليات في علم الرجال .
  - ٢- دور الشيعة في الحديث والرجال نشأة وتطوراً<sup>(٨٦)</sup> .
  - ٣- دراسة موجزة في علمي الرجال والدراية .
- ١- أصول الحديث وأحكامه في علم الدراية<sup>(٨٧)</sup> .

## ثانياً: المؤلفات المخطوطة :

المطلع على السيرة العلمية للشيخ جعفر السبحاني يرى العديد من مؤلفاته المطبوعة في شتى مجالات العلوم الإسلامية من فقه، وأصول، وعلم الكلام، والأدب العربي وغيرها<sup>(٨٨)</sup> وسوف نقسم هذه المخطوطات حسب موضوعاتها التي تناولتها وعلى النحو الآتي:

### أ- المخطوطات الفقهية<sup>(٨٩)</sup> :

- ١- إشارة السبق إلى معرفة الحق .
- ٢- معالم الدين في فقه آل يس .
- ٣- المحاكمة بين علمين .
- ٤- المذهب .
- ٥- جواهر الفقه .
- ٦- صيانة الإبانة .
- ٧- أحكام الصلاة .
- ٨- الجامع للشرائع .
- ٩- المسائل الميافارقيات .
- ١٠- إصباح الشيعة بمصباح الشريعة .
- ١١- نخبة الأزهار في أحكام الاخير .
- ١٢- غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع .
- ١٣- كفاية المحصلين في تبصرة أحكام الدين .
- ١٤- تحرير أحكام الشرعية على مذهب الإمامية .
- ١٥- إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار بعد الاخذ بالخيار .

ب- مخطوطات أصول الفقه<sup>(٩٠)</sup> :

١- رسالة قاعدة ضمان اليد .

٢- نهاية الوصول إلى علم الأصول .

ج- مخطوطات علم الكلام<sup>(٩١)</sup> :

١- الحدود .

٢- كشف المرام في شرح تجريد الاعتقاد .

٣- العقائد الجعفرية .

٤- نهاية المرام في علم الكلام .

د- مخطوطات الحديث والأثر:

١- عمدت عيون صحاح الأخبار .

٢- الاحتجاج .

هـ- مخطوطات الأدب العربي :

- مقتطفات من ديوان أديب العلماء .

وبعد أن تعرضنا إلى لمحات وجيزة للسيرة الذاتية والعلمية للمؤلف الذي يعدّ علماً من اعلام مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، صار لازماً علينا التعريف بالمؤلف اقصد كتاب (مفاهيم القرآن) الذي سيكون عنواناً للفصل القادم، حيث يمثل خطوة مهمة جداً لكل من يريد الوصول إلى فهم أكثر عمقاً لكلمات القرآن الكريم، باعتباره أسلوب جديد في مجال التفسير الموضوعي<sup>(٩٢)</sup> .

## الخاتمة

الحمد لله الذي يسر لي اكمال هذه الدراسة، والشكر له على ما تفضل من عظيم النعمة وجزيل المنة، فبعد هذه الرحلة الطويلة بين طيات موسوعة الشيخ جعفر السبحاني (مفاهيم القرآن)، توصلت إلى عدد من النتائج التي يمكن اجمالها على النحو الآتي :

١- استطاع الشيخ جعفر السبحاني بما يملك من علمية فذة ، واطلاع واسع في مختلف العلوم والمعارف، وفكر صاف مستمد من الكتاب العزيز والسنة النبوية المطهرة وعلوم أهل البيت (عليهم السلام) من أن يتبوأ مكانه علمية متميزة بين العلماء والمفكرين الإسلاميين .

٢- كان للسبحاني الأثر الكبير والواضح في دفع الحركة العلمية الإسلامية ومواكبتها لعجلة الحضارة والتطور الفكري، تجلت من خلال ثلاثون عاما من البحث والدراسة والتأليف .

٣- كان للشيخ السبحاني منهجاً علمياً متميزاً في مؤلفاته المختلفة لاسيما في موسوعته القرآنية (مفاهيم القرآن) حيث تبنى فيها منهج التفسير الموضوعي، والذي يعدّ باكورة في الاتجاه التفسيري الجديد وغير التقليدي لما يتصف به من مميزات علمية ساهمت في دفع الحركة العلمية خطوات نحو الأمام .

٤- تميزت بعض المقدمات في موسوعة (مفاهيم القرآن) بالإطالة والاسهاب و ذلك لاعتقاد المفسر لما لها من تأثير كبير في شدّ وتشويق المتلقي لمعرفة ما وراها من تفصيلات ونتائج .

- ٥- سعة افق السبحاني كانت كبيرة جداً تمخضت عنها تأليفه في مجالات علمية شتى تنوعت بين الفكر الإسلامي والعقائد والفلسفة والحديث والسيرة والتأريخ وغيرها، حتى وصلت مؤلفاته إلى ما يربوا على مئتين وخمسين مؤلف في مختلف المجالات .
- ٦- الاعتدال والوسطية عند السبحاني في أسلوب الطرح، والنقل من المصادر الإسلامية المختلفة، والانفتاح على الآخر، وعدم الانكفاء على النفس، والابتعاد عن التعصب والطائفية؛ جعل من مؤلفاته محط انظار الجميع ولاقت الكثير من القبول والاستحسان .

### هوامش البحث

(١) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني دراسة في منهج التفسير الاجتماعي، آمال خلف علي آل حيدر، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، (١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م)، ص: ١١٨، وموقع مؤسسة الأمام الصادق عليه السلام تحت اشراف الشيخ السبحاني <https://www.imamsadeq.or>

(٢) بنظر: في ترجمة: نخبة الأزهار في أحكام الخيار، محمد حسين السبحاني (ت: ١٣٩٢هـ) تقديم احمد الحسيني، مطبعة العلمية، قم، (ب-ط)، ١٣٩٢هـ، ص: ١٢-١٦، ومؤسسة طبقات الفقهاء، تأليف اللجنة العلمية بمؤسسة الأمام الصادق عليه السلام، تحقيق: جعفر السبحاني، ط: ١، اعتماد، قم، ١٤١٨هـ، ٣/١.

(٣) تبريز: هي أشهر مدن أذربيجان، وهي مدينة عامرة جميلة تتخللها عدة أنهار جارية، ومحاطة بالبساتين، كثيرة الاموال والصناعات وبجانباها عيون عجيبة الفائدة ويقصدها المرضى لغرض الانتعاش بها، ينظر: - معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت (ب-ط)، (١٣٩٩هـ)، ١٣/٢، آثار البلاد وأخبار العباد لزراري بن محمد بن محمود القزويني (ت: ٦٨٢هـ)، مطبعة مصر، (د-ط)، (١٨٤٨م)، ص: ١٣٧.

(٤) النَّجَفُ: بالتحريك، قال السهيلي: بالفرع عينان يقال لإحداهما الرِّبض وللأخرى النجف تسقيان عشرين ألف نخلة، وهو بظهر الكوفة كالمسنأة تمنع مسيل الماء أن يعلو الكوفة، ينظر: المصدر نفسه: ٢٧١/٥.

(٥) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله كاظم الجبوري، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م، ص: ٨-٩، وموقع مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

(٦) اليزدي: هو محمد كاظم عبد العظيم اليزدي النجفي (ت: ١٣٣٧هـ) احد أكبر علماء لنجف الأشرف ومرجعياتها الدينية من أصول إيرانية (يزدية)، صاحب الموسوعة الشهيرة (العروة الوثقى) التي تعتبر من اهم المؤلفات الشيعية، ينظر: الذريعة، آقا= بزرك الطهراني (ت: ١٣٨٩هـ)، (النسخة الإلكترونية): ٢٥٢/١٥، وأعيان الشيعة، محسن الأمين (١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف، بيروت (ط-ب)، (١٤٠٣هـ): ٤٣/١٠.

(٧) الاصبهاني: هو الميرزا فتح الله بن محمد جواد الشيرازي النمازي، ولد في اصبهان سنة (١٢٦٦هـ)، من كبار العلماء ومرجع عصره، لقب بالنمازي؛ لكثرة صلاته مداومته عليها، وله القاب أخرى منها (الشرعية) و(شريعة الحق)، وبعدها أشتهر بلقب (شيخ الشريعة) وتوفي سنة (١٣٣٩هـ) رحمه الله، ينظر: أعيان الشيعة، محسن الأمين: ٢٥٧/٤٢، وأحسن الوديعه في تراجم مشاهير الشيعة أو الباقيات الصالحات في تميم روضات الجنات، محمد مهدي الموسوي الكاظمي، المطبعة الحيدرية- النجف الأشرف، (١٩٦٨م): ١٧١/١.

(٨) ضياء الدين العراقي: هو الشيخ الاصولي والعالم المتكلم البارع ضياء الدين ابن الشيخ محمد النجفي العراقي (ت: ١٣٦١هـ)، كان المعلم الوحيد للأصول يعد أن برع به واختص فيه، من مؤلفاته كتاب (القضاء)، ينظر: معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء، محمد حرز الدين، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، مطبعة الولاية، قم المقدسة، (١٤٠٥هـ): ٣٨٦/١.

(٩) ينظر: معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال ألف عام، محمد هادي الأمين، مطبعة النجف، ط: ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م، ص: ١٧٧، وترجمة:- نخبة الأزهار في أحكام الخيار، لمحمد حسين السبحاني (ت: ١٣٩٢هـ)، تقديم أحمد الحسيني، المطبعة العلمية، قم ب-ط)، (١٣٩٢هـ): ١٦/١١٣، وموسوعة طبقات الفقهاء، تأليف اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، تحقيق جعفر السبحاني، اعتماد، قم، ط: ١، (١٤١٨هـ): ٣/١.

(١٠) ينظر: موقع مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

- (١١) ينظر: مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام جهود متواصلة وعطاء ثر، إعداد محمد عبد الكريم بيت الشيخ، ط: ١، ١٤٢٥هـ، مطبعة الامام الصادق عليه السلام، توزيع مكتبة التوحيد، قم المقدسة- إيران، ساحة الشهداء
- (١٢) ينظر: البحث الدلالي في كتاب مفاهيم القرآن لجعفر السبحاني، بتول أسماعيل محسن، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م ص: ٢.
- (١٣) القاجارية: هي الأسرة التي أسست الدولة القاجارية التي حكمت إيران وأخذت من طهران عاصمة لحكمها الذي أمتد ليشمل معظم الأراضي الإيرانية في الوقت الحالي بالإضافة إلى أرمينيا واذربيجان وأستمر حكمها حتى عام ١٩٢٥م عندما قام رضا بهلوي بالإطاحة بأخر حكامها معلناً قيام الدولة البهلوية، ينظر: تاريخ الشعوب الإسلامية، لعبد العزيز سليمان نوار، ص: ٧٩٦ ومؤسسة الحوار المتمدن المنشور على موقع المؤسسة الإلكتروني <https://www.ahewar.org> تحت العدد ٧٧٢٦ في ٢٠٢٣/٩/٦
- (١٤) ينظر: تاريخ الشعوب الإسلامية، للدكتور عبد العزيز سليمان نوار (ت: ١٤٢٧هـ)، دار الفكر العربي، ص: ٦٨٢.
- (١٥) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها تأليف دونالد ولبر، ترجمة الدكتور عبد المنعم محمد حسنين، ط: ٢، دار الكتاب اللبناني- بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، ص: ١١٧.
- (١٦) ينظر: تاريخ إيران السياسي، المؤلف غير محدد، ص: ٧٥-٧٦.
- (١٧) ينظر: تطور الحركة الوطنية في إيران من سنة ١٨٩٠ حتى سنة ١٩٥٣ - محمد حربي، منشورات الثورة. بغداد - ١٩٧٢، ص: ١٧.
- (١٨) ينظر: تاريخ إيران السياسي، ص: ٩٠-٩٤، و إيران ماضيها وحاضرها ، ص: ١٢٠-١٢٢.
- (١٩) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ جعفر السبحاني، حيدر خزعل فهد عكاب، ط: ١، ١٤٣٩-٢٠١٨م، ص: ١٦، والموقع الإلكتروني لمكتب آية الله العظمى جعفر السبحاني دام ظلّه <http://limamsadq.com>
- (٢٠) ينظر: زعماء الإصلاح في العصر الحديث، أحمد أمين (ت: ١٣٧٣هـ)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٨م، ص: ٩٦-٩٧، وصفحات عن إيران، نشأت محمد صادق، مطبعة مخيمر- القاهرة، ١٩٦٠م، ص: ٨٦.

- (٢١) التتباك : احد أنواع التبوغ كان شائعاً بالقرن التاسع عشر في إيران يوضع مع ما يسمى بالأركيلة لتدخينه، ينظر: لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، د. علي الوردی (ت: ١٩٩٥م) ، بغداد، ١٩٧٢م: ٣/٩٣-٩٤.
- (٢٢) ينظر: زعماء الإصلاح في العصر الحديث، أحمد أمين ، ص: ٩٨.
- (٢٣) ينظر: تطور الحركة الوطنية في ايران، ص: ٧-٩، وصفحات عن إيران، ص: ٨٦.
- (٢٤) ينظر: تاريخ ايران السياسي، ص: ٧٦-٨٥، وتاريخ الشعوب الإسلامية، كارل بروكلمان (ت: ١٩٥٦م)، دار العلم للملايين، ١٩٨٨م، ص: ٧٩٨، والشرق الجديد، محمد حسين هيكل (ت: ١٤٣٧هـ)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ، ص: ١٢٩.
- (٢٥) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها، دونالد ولبر، ترجمة د. عبد المنعم محمد حسنين، القاهرة، دار مصر للطباعة، ١٣٧٧هـ، ص: ٩، ودائرة المعارف الحديثة، أحمد عطية الله، القاهرة، ١٩٧٥، ط : ٢ : ١/٢٢٥.
- (٢٦) ينظر: صفحات عن إيران، نشأت، محمد صادق، مطبعة مخيمر، ١٩٦٠، ص: ٩٦.
- (٢٧) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها تأليف دونالد ولبر، ص: ١٣٧-١٤٢، و صفحات عن ايران، نشأت، محمد صادق، ص: ١٠٣-١٠٨.
- (٢٨) ينظر: المرجع نفسه، ص: ١٥٨-١٦٢، و صفحات عن ايران، ص: ١٠٣-١٠٨.
- (٢٩) ينظر: تطور الحركة الوطنية في ايران من سنة ١٨٩٠ حتى سنة ١٩٥٣م ، محمد حربي، دار الثورة، بغداد ١٩٧٢، ط : ١، ص: ٦-٧.
- (٣٠) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها تأليف دونالد ولبر، ص: ١٤٩-١٥٥.
- (٣١) ينظر: مجلة السياسة الدولية، السنة الثانية، العدد الرابع، الدكتور صلاح العقاد، ص: ٣١.
- (٣٢) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها تأليف دونالد ولبر، ص: ١١٩، و تأريخ ايران السياسي، ص: ٨٩.
- (٣٣) ينظر: إيران ماضيها وحاضرها ص: ١٢٠.
- (٣٤) ينظر: الطباطبائي ومنهجه في الميزان، علي الأوسي، معاونية الرئاسة للعلاقات الدولية في منظمة الاعلام الإسلامي، ط: ١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، سبهر-طهران الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ص: ٢٥.
- (٣٥) ينظر: تأريخ ايران السياسي، ص: ٧٦-٨٥، وتاريخ الشعوب الإسلامية، ص: ٧٩٨.

(٣٦) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني دراسة في منهج التفسير الاجتماعي، آمال خلف علي، ص: ١٢٠، والموقع الإلكتروني لمكتب آية الله العظمى جعفر السبحاني دام ظله.

(٣٧) المقدمات: وهي المرحلة التي يتلقى فيها طلبة الحوزة العلمية دراسة العلوم التمهيدية التي تمكنه من فهم النص القرآني والاحاديث الشريفة وغيرها من المعارف الاخرى، ينظر: الحوزة العلمية في النجف الاشرف، محمد الغروي، دار الاضواء، ط: ١٤١٤هـ، ص: ٢٥١.

(٣٨) السطوح: وهي المرحلة التي يتلقى فيها طلبة الحوزة العلمية محاضرات ودروس في الاصول والفقه وغيرها من العلوم الاخرى، وهي بعد مرحلة المقدمات ينظر: المصدر نفسه، ص: ٢٥٥-٢٥٦.

(٣٩) النحوي: وهو عبد الواسع بن موسى بن حسين النحوي، ولد عام (١٢٥٠هـ) وتوفي في بداية القرن الرابع عشر، مولده في بلدة رامسر، ودرس في مدينة اصفهان، ثم عاد تارة أخرى إلى موطنه وأشتغل بالتأليف والتدريس وعنده تعليقات على قسم من الكتب، نظم الشعر باللغة الفارسية، ينظر: مستدركات أعيان الشيعة، لحسن أمين (ت: ١٣٦٨هـ)، دار التعارف للمطبوعات، سوريا، (ب-ط)، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م: ١٣٦/٣.

(٤٠) الخياباني: هو محمد علي المدرس التبريزي، ولد في تبريز عام (١٢٩٦هـ) وتوفي في عام (١٣٧٣هـ) ودفن بالطوبائية في تبريز، ودرس على يد أبرز علماء زمانه، وأستقر في طهران وعمل بالتأليف والبحث والتحقيق، ومن اشهر كتبه (ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب)، و(غاية المنى في تحقيق الكنى)، و(حياض الزلائل في شرح رياض المسائل)، وغيرها، ينظر: مستدركات أعيان الشيعة، لحسن أمين (ت: ١٣٦٨هـ)، دار التعارف للمطبوعات، سوريا، (ب-ط)، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م: ١٨٨/١.

(٤١) الأهري: هو واحد من تلاميذ السيد ابو الحسن الأنكجي، ولد عام (١٢٩٦هـ) في اذربيجان، وتميز بالأدب، وكان ضليعاً في اللغة حافظاً للقواعد، قرأ كل ما تحت يديه من الدواوين والادب، وكان يدرس القاموس بكل سهولة، توفي سنة (١٣٥٧هـ)، ينظر: تذكرة الاعيان، جعفر السبحاني، اعتماد، قم، ط: ١، ١٤١٩هـ، ص: ٣٩٥.

(٤٢) الشيخ مرتضى الانصاري: والده الشيخ محمد أمين ابن الشيخ مرتضى، يرجع نسبه الى الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري ؓ، ولد سنة (١٢١٤هـ) في بلدة دزفول في ايران، وتوفي سنة (١٢٨١هـ)، ينظر: الشيخ الانصاري وتطور البحث الاصولي، تأليف مؤسسة النشر الاسلامي، وتحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، قم المقدسة، ط: ١، ١٤١٥هـ، ص: ٢٩-٦٨.

(٤٣) ينظر: البحث الدلالي في كتاب مفاهيم القرآن لجعفر السبحاني، بتول إسماعيل محسن الخالصي، التمهيد ٢-٣، وموقع مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

(٤٤) ينظر: الحوزة العلمية في النجف الشرف، محمد الغروي، دار الأضواء، ط: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، ص: ٢٥٥-٢٥٦.

(٤٥) الكلبايگاني: وهو محمد رضا بن السيد محمد الكلبايگاني، ولد في سنة (١٣١٦هـ) ويعد مؤسس الحوزة العلمية، واحد اعمدة مراجع التقليد في زمانه، درس المقدمات في موطنه، وتوفي في عام (١٤١٤هـ) في قم المقدسة، وله العديد من المصنفات والمؤلفات منها، (ولاية الفقيه)، و(كتاب الحج)، وغيرها. ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ٤٥٧/٢.

(٤٦) الطباطبائي: هو السيد محمد حسين الطباطبائي عالم كبير وفيلسوف قدير ومفسر جليل، ولد سنة (١٣٢١هـ) في تبريز، برع في الفلسفة الإسلامية حتى صار من المتصدرين لها في العالم الإسلامي، وله الكثير من المؤلفات منها، (أصول الفلسفة الواقعية)، وهو صاحب التفسير الشهير (الميزان في تفسير القرآن)، و(تعليق على كفاية الأصول)، توفي في قم سنة (١٤٠٢هـ)، ينظر: أعيان الشيعة، لمحسن الأمين (١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت (ب- ط) ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م: ٥٦/٩، وعلماء النجف الاشرف، محمد الغروي، دار الثقلين، بيروت، ط ١، سنة ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م: ٥٦٢/٢.

(٤٧) ينظر: أصول الفلسفة، محمد حسين الطباطبائي (ت: ١٤٠٢هـ)، ترجمة وتحقيق: الشيخ السبحاني، مؤسسة الإمام جعفر الصادق عليه السلام، قم، ١٣٧٥هـ: ٣/١.

(٤٨) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي، ص: ١٢١.

(٤٩) ينظر: المرجع نفسه، ص: ١٢٠، والموقع الإلكتروني لمكتب آية الله العظمى جعفر السبحاني دام ظله.

(٥٠) البروجردي: هو السيد حسين الاغا ابن السيد علي بن السيد أحمد بن السيد علي تقي بن السيد جواد بن السيد مرتضى الطباطبائي البروجردي، من كبار فقهاء الشيعة الأمامية في القرن ١٤ الهجري، فقيه أصولي، ومن ابرز المراجع، تصدياً للفتيا والتأليف، والتدريس، له العديد من المؤلفات و المصنفات منها (حاشية العروة الوثقى)، و(تعليق على كفاية الأصول)، و(تجريد أسانيد الكافي)، و(تعليقه على رجال النجاشي) وغيرها، ولد سنة (١٢٩٢هـ)، في بلدة بروجرد، وتوفي سنة (١٣٨٠هـ)، ينظر: معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام، محمد هادي الاميني: ٢٣٢-٢٣١/١.

(٥١) الكوهكمري: هو السيد محمد الحجة بن علي الحسيني الكوهكمري، من اجل الفقهاء والعلماء وعلم بارز من اعلام الفقه والأصول واحد كبار مراجع الفتيا والتقليد والرئاسة الدينية، كان أنموذجا يحتذى به في الورع والتقوى والزهد، غزير المعرفة في علم الحديث والرجال والفقه والأصول، لديه مؤلفات عديدة منها: (جامع الاحاديث) ، و(الأصول حاشيه الكافية)، و(الاستصحاب)، و(البيع)، و(مستدرک المستدرک)، ولد في سنة (١٣١٠هـ)، في ايران بمدينة تبريز، وتوفي سنة (١٣٧٢هـ)، ينظر: معجم رجال الفكر والادب في النجف خلال الف عام : ١١٠٣/٣-١١٠٤.

(٥٢) ينظر: صفحات مضيئة من حياة آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني - مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إيران، قم المقدسة، مكتبة التوحيد، ص: ٥-٦.

(٥٣) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ جعفر السبحاني، حيدر خزل فهد، ص: ٢٣، والموقع الإلكتروني لمكتب آية الله العظمى جعفر السبحاني دام ظله.

(٥٤) ينظر: صفحات مضيئة من حياة آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني، ص: ٩.

(٥٥) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٢٤

(٥٦) ينظر: صفحات مضيئة من حياة آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني، ص: ١١.

(٥٧) محمود الطالقاني: هو آية الله السيد محمود بن السيد أبو الحسن، من كبار علماء إيران وسياسيها البارزين، ولد سنة (١٩١١م) في مقاطعة (طالقان-ألبرز)، ساهم في تأسيس (حركة حرية إيران)، وأصبح عضواً في مجلس الخبراء للدستور بعد انتصار الثورة الإسلامية، وتوفي السيد الطالقاني سنة (١٣٩٩هـ) ودفن في طهران، ينظر: مستدرکات أعيان الشيعة، حسن الأمين : ٢٥٠/١.

(٥٨) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص :

١٢٤.

(٥٩) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله ، ص: ٢٧، و تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٢٦، وموقع مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

(٦٠) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ جعفر السبحاني، حيدر خزل فهد ، ص: ٢٧،

(٦١) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٢٦.

(٦٢) ينظر: موقع مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

(٦٣) من الممكن الرجوع إلى هذه الأبحاث من خلال كتاب (رسائل ومقالات)، لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٥ هـ / ق ١٣٨٣ هـ ش، توزيع مكتبة التوحيد - قم - ساحة الشهداء .

(٦٤) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ جعفر السبحاني، حيدر خزعل فهد، ص: ٢١، و الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله ، ص: ٢٩، و موقع مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.

(٦٥) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٢٩. (٦٦) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله ، ص: ٣١، و تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي، ص: ١٣٠، وموقع مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام.

(٦٧) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ جعفر السبحاني، حيدر خزعل فهد ، ص: ٢٦، والموقع الإلكتروني لمكتب آية الله العظمى جعفر السبحاني دام ظله.

(٦٨) ينظر: صفحات مضيئة من حياة الشيخ جعفر السبحاني، ص: ١٧.

(٦٩) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٣٥ - ١٤٤.

(٧٠) ينظر: البحث الدلالي في كتاب مفاهيم القرآن لجعفر السبحاني، بتول أسماعيل محسن، ص: ٣.

(٧١) ينظر: دور الشيعة في الحديث والرجال نشأة وتطوراً، الشيخ جعفر السبحاني، دار جواد الإثمة، ط: ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، ص: ٤٤١-٤٤٢، وصفحات مضيئة من حياة الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، ص: ١٧-١٩.

(٧٢) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي ، ص: ١٣٩.

(٧٣) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد ، ص: ٣٠.

(٧٤) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، ١٤٤١ هـ - ٢٠١٩ م، ص: ٣٧.

(٧٥) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد ، ص: ٢٩.

(٧٦) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني ، آمال خلف علي ، ص: ١٣٧.

(٧٧) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد ، ص: ٢٧.

- (٧٨) ينظر: دور الشيعة في الحديث والرجال نشأة وتطوراً، جعفر السبحاني، ص: ٤٤١-٤٤٢، وصفحات مضيئة من حياة الشيخ السبحاني، ص: ٢٠.
- (٧٩) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي، ص: ١٣٧.
- (٨٠) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد، ص: ٢٩.
- (٨١) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي، ص: ١٣٨.
- (٨٢) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد، ص: ٢٩.
- (٨٣) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله، ص: ٣٨.
- (٨٤) ينظر: البحث الدلالي في كتاب مفاهيم القرآن لجعفر السبحاني، بتول أسماعيل محسن، ص: ٥.
- (٨٥) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله، ص: ٣٩.
- (٨٦) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد، ص: ٣١.
- (٨٧) ينظر: دور الشيعة في الحديث والرجال نشأة وتطوراً، الشيخ جعفر السبحاني، ص: ٤٤١، وصفحات مضيئة من حياة آية الله الشيخ جعفر السبحاني، ص: ١٧-١٩.
- (٨٨) ينظر: الشيخ جعفر السبحاني وجهوده في علم الرجال، علي صالح عبد الله، ص: ٤٠، و موقع مؤسسة الامام الصادق عليه السلام.
- (٨٩) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي، ص: ١٤٢-١٤٣.
- (٩٠) ينظر: مباحث علوم القرآن عند الشيخ السبحاني، حيدر خزعل فهد، ص: ٤١.
- (٩١) ينظر: تفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني، آمال خلف علي، ص: ١٤٣.
- (٩٢) ينظر: صفحات مضيئة من حياة الشيخ جعفر السبحاني، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام، ص: ١٠، وتفسير مفاهيم القرآن لأية الله الشيخ جعفر السبحاني دراسة في منهج التفسير الاجتماعي، آمال خلف علي آل حيدر، ص: ١٤٥.

## ثبت المصادر والمراجع

### القرآن الكريم .

- ١- التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة : عودة خليل أبو عودة، مكتبة المنار، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، (د.ط) .
- ٢- قواعد تفسير القرآن الكريم أسسها المنطقية، استنباطها، قطعيتها : هادي حسين الفائزي، تحقيق : هادي عبد هويدي، جامعة الكوفة، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
- ٣- الإبانة عن أصول الديانة : أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري، تحقيق: صالح بن مقبل بن عبد الله العصيمي التميمي، دار الفضيلة - الرياض، ط : ١، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- ٤- ابن جرير الطبري ومنهجه في التفسير : محمد بكر إسماعيل، القاهرة : دار المنار، ط: ١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ٥- أبنية الصرف في كتاب سيويوه : د. خديجة عبد الرازق الحديثي بغداد، مكتبة النهضة، ط : ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .
- ٦- اتجاهات التجديد في تفسير القرآن الكريم في مصر في القرن العشرين : محمد إبراهيم شريف، القاهرة : دار التراث، ط: ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٨م .
- ٧- اتجاهات التفسير في العصر الراهن : عبد المجيد عبد السلام المحتسب، مكتبة النهضة الإسلامية ، ط : ٣، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
- ٨- اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر : فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي طبع بإذن رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، ط : ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- ٩- اتجاهات الفكر الإسلامي المعاصر في مصر في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري : د. حمد بن صادق الجمال، دار عالم، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ١٠- البداية والنهاية : لحافظ عماد الدين، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر - بالقاهرة ، ط : ١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- ١١- البرهان في تفسير القرآن : هاشم بن سليمان بن إسماعيل الحسيني البحراني (ت: ١١٠٧هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .

- ١٢- البرهان في علوم القرآن : الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط : ١ ، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧ م .
- ١٣- البسيط في شرح جمل الزجاجي : ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله (ت: ٦٨٨هـ)، تحقيق: عياد بن عيد الثبتي، دار الغرب الإسلامي، ط: ١ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٤- بصائر الدرجات : محمد بن حسن الصفار (ت: ٢٩٠هـ ق)، تحقيق : الحاج ميرزا حسن، منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة - إيران، ١٤٠٤ ق .
- ١٥- البغوي الفراء في تفسيره للقرآن الكريم : الدكتور محمد إبراهيم شريف، جامعة القاهرة ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦ م .
- ١٦- البلاغة الواضحة : علي الجارم و مصطفى أمين ، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط : ٢ ، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م .
- ١٧- بياض قرآن : ماصر مكارم الشيرازي، دار الكتب الإسلامية، مكان جاب : تهران سال جاب ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٨- التبيان في أقسام القرآن : محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي ، دار المعرفة بيروت- لبنان، د.ط ، (د.ت) .
- ١٩- التبيان في تفسير القرآن : شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت: ٤٦٠هـ)، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي، دار احياء التراث العربي ، (د.ت) .
- ٢٠- تجريد الاعتقاد أو تجريد الكلام : الخواجة نصير الدين الطوسي (ت: ٦٧٢هـ) .
- ٢١- تحرير الوسيلة : السيد الخميني (ت: ١٤٠٩) تحقيق : ط : ٢ ، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠ م .
- ٢٢- التحرير في أصول التفسير: مساعد بن سليمان الطيار، مركز الدراسات القرآنية بمعهد الشاطبي، جدة، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤ م .
- ٢٣- التحرير و التنوير ( تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد) : محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت: ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية- تونس، ١٩٨٤ هـ .
- ٢٤- الصحيح من سيرة النبي الأعظم : السيد جعفر مرتضى العاملي ( ت: ١٤٤١هـ) ، دار الهادي- بيروت، ط : ٤ ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .
- ٢٥- صفحات عن إيران : نشأت محمد صادق، طبعة مخيمر - القاهرة، ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠ .

- ٢٦- صفحات مضيئة من حياة آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني : مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إيران قم المقدسة، مكتبة التوحيد .
- ٢٧- الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق : محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة ، القاهرة - مصر .
- ٢٨- فصول في أصول التفسير : د. مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، دار ابن الجوزي، ط : ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- ٢٩- الفصول في الأصول : أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠هـ)، وزارة الأوقاف الكويتية، ط: ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- ٣٠- فضائح الباطنية : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بدوي، مؤسسة دار الكتب الثقافية .
- ٣١- فقه اللغة وخصائص العربية : د. محمد المبارك، دار الفكر الإسلامي الحديث، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (د.ط) .
- ٣٢- الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي : الدكتور محمد البهي (ت: ١٤٠٢هـ)، مكتبة وهبه، ط : ١٠ .
- ٣٣- الفكر الديني في مواجهة العصر دراسة تحليلية : عفت محمد الشراوي، ط : ٢، بيروت : دار العودة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٣٤- فنون بلاغية ( البيان- البديع) : د. احمد مطلوب، دار البحوث العلمية ، ط : ١، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .
- ٣٥- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت (ب-ط)، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- ٣٦- المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة: د عبد المنعم حنفي، ط:٣، مكتبة مدبولي- القاهرة، ٢٠٠٠م.
- ٣٧- معجم المصطلحات العلمية والفنية : يوسف الخياط: ، مطبعة دار لسان العرب- بيروت، ١٩٥٠م.
- ٣٨- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : محمد سمير نجيب اللبدي، مؤسسة الرسالة - دار الفرقان، ط: ١، ١٣٩٤هـ / ١٩٧٥م .
- ٣٩- معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية : جلال الدين سعيد، دار الجنوب - تونس، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .

## Sources and References

### The Holy Qur'an.

1. **Al-Tatwwur Al-Dalali Bayna Lughati Al-Shi'r Al-Jahili Wa Lughati Al-Qur'an Al-Karim: Dirasah Dalaliyah Muqaranah:** Awda Khaleel Abu Awda, Maktabat Al-Manar, 1405 AH - 1985 CE, (D.T).
2. **Qawa'id Tafseer Al-Qur'an Al-Kareem Asasuha Al-Mantiqiya, Istinbatuha, Qati'iyatuha:** Hadi Hussain Al-Faizi, Tahqiq: Hadi Abdul Huweidi, University of Kufa, 1431 AH - 2010 CE.
3. **Al-Ibanah 'An Usool Al-Diyanah:** Abu Al-Hasan Ali Ibn Ismail Al-Ash'ari, Tahqiq: Saleh Ibn Maqbil Ibn Abdullah Al-Asimi Al-Tamimi, Dar Al-Fadhilah – Riyadh, 1st Edition, 1432 AH - 2011 CE.
4. **Ibn Jareer Al-Tabari Wa Manhajuhu Fi Al-Tafseer:** Muhammad Bakr Ismail, Cairo: Dar Al-Manar, 1st Edition, 1411 AH - 1991 CE.
5. **Abniyat Al-Sarf Fi Kitab Sibawayh:** Dr. Khadeejah Abdul Razzaq Al-Hadithi, Baghdad, Maktabat Al-Nahda, 1st Edition, 1384 AH - 1965 CE.
6. **Ittijahat Al-Tajdeed Fi Tafseer Al-Qur'an Al-Kareem Fi Misr Fi Al-Qarn Al-'Ishreen:** Muhammad Ibrahim Sharif, Cairo: Dar Al-Turath, 1st Edition, 1430 AH – 2008 CE.
7. **Ittijahat Al-Tafseer Fi Al-'Asr Al-Rahein:** Abdul Majid Abdul Salam Al-Muhtasib, Maktabat Al-Nahda Al-Islamiyya, 3rd Edition, 1402 AH - 1982 CE.
8. **Ittijahat Al-Tafseer Fi Al-Qarn Al-Rabi' 'Ashar:** Fahd Ibn Abdul Rahman Ibn Suleiman Al-Roumi, Printed with permission from the Presidency of Scientific Research, Fatwa, and Da'wah in Saudi Arabia, 1st Edition, 1407 AH - 1986 CE.
9. **Ittijahat Al-Fikr Al-Islami Al-Mu'asar Fi Misr Fi Al-Nisf Al-Awwal Min Al-Qarn Al-Rabi' 'Ashar Al-Hijri:** Dr. Hamad Ibn Sadiq Al-Jamal, Dar 'Alam, 1414 AH - 1994 CE.
10. **Al-Bidaya Wa Al-Nihaya:** Hafidh Imad Al-Din, Abu Al-Fida, Ismail Ibn Umar Ibn Kathir Al-Qurashi Al-Dimashqi (d. 774 AH), Tahqiq: Dr. Abdullah Ibn Abdul Muhsin Al-Turki, Dar Hajr - Cairo, 1st Edition, 1420 AH - 1999 CE.

11. **Al-Burhan Fi Tafseer Al-Qur'an:** Hashim Ibn Suleiman Ibn Ismail Al-Husseini Al-Bahrani (d. 1107 AH), Maktabat Al-Alami Lil Matboo'at, 1427 AH - 2006 CE.
12. **Al-Burhan Fi Uloom Al-Qur'an:** Imam Badr Al-Din Muhammad Ibn Abdullah Ibn Bahadur Al-Zarkashi (d. 794 AH), Tahqiq: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya' Al-Kutub Al-'Arabiyyah Isa Al-Babi Al-Halabi & Partners, 1st Edition, 1376 AH - 1957 CE.
13. **Al-Basit Fi Sharh Jumal Al-Zajjaji:** Ibn Abi Al-Rabi' Ubaid Allah Ibn Ahmad Ibn Ubaid Allah (d. 688 AH), Tahqiq: Ayad Ibn Eid Al-Thaibiti, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1st Edition, 1407 AH - 1986 CE.
14. **Basa'ir Al-Darajat:** Muhammad Ibn Hassan Al-Saffar (d. 290 AH Q), Tahqiq: Al-Haj Mirza Hassan, Publication of Ayatollah Al-'Uzma Al-Mar'ashi Al-Najafi, Qum Al-Muqaddasah - Iran, 1404 Q.
15. **Al-Baghawi Al-Farra' Fi Tafseerih Li Al-Qur'an Al-Kareem:** Dr. Muhammad Ibrahim Sharif, Cairo University, 1406 AH - 1986 CE.
16. **Al-Balagha Al-Wadhihah:** Ali Al-Jaram & Mustafa Amin, Maktabat Al-Risala Nashirun, 2nd Edition, 1440 AH - 2019 CE.
17. **Bayam Qur'an:** Makarim Al-Shirazi, Dar Al-Kutub Al-Islamiyyah, Tehran, 1386 AH - 1966 CE.
18. **Al-Tibyan Fi Aqsaam Al-Qur'an:** Muhammad Ibn Abi Bakr Ibn Ayyub Ibn Sa'ad Shams Al-Din Ibn Qayyim Al-Jawziyyah (d. 751 AH), Tahqiq: Muhammad Hamed Al-Faqi, Dar Al-Ma'rifah, Beirut – Lebanon, D.T, (D.T).
19. **Al-Tibyan Fi Tafseer Al-Qur'an:** Shaykh Al-Taifah Abu Ja'far Muhammad Ibn Al-Hasan Al-Tusi (d. 460 AH), Tahqiq: Ahmad Habib Qasir Al-Amili, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, (D.T).
20. **Tajreed Al-'Aqeedah Aw Tajreed Al-Kalam:** Al-Khawajah Nasir Al-Din Al-Tusi (d. 672 AH).
21. **Tahrir Al-Waseelah:** Al-Sayyid Al-Khomeini (d. 1409), Tahqiq: 2nd Edition, 1390 AH - 1970 CE.
22. **Al-Tahrir Fi Usool Al-Tafseer:** Musa'ad Ibn Suleiman Al-Tayyar, Center for Qur'anic Studies, Shatibi Institute, Jeddah, 1435 AH - 2014 CE.
23. **Al-Tahrir Wa Al-Tanweer (Tahrir Al-Ma'na Al-Sadeed Wa Tanweer Al-Aql Al-Jadeed Min Tafseer Al-Kitab Al-Majid):** Muhammad Al-Taher Ibn Muhammad Ibn Muhammad Al-Taher Ibn Ashoor Al-Tunisi (d. 1393 AH), Dar Al-Tunisia - Tunisia, 1984 CE.
24. **Al-Sahih Min Seerat Al-Nabi Al-A'zam:** Al-Sayyid Ja'far Murtadha Al-'Amili (d. 1441 AH), Dar Al-Hadi - Beirut, 4th Edition, 1415 AH - 1995 CE.
25. **Safahat 'An Iran:** Nash'at Muhammad Sadiq, Makhaymir Edition - Cairo, 1380 AH - 1960 CE.

26. **Safahat Mudhee'ah Min Hayat Ayatollah Al-'Uzma Al-Shaykh Ja'far Al-Sabhani:** Foundation of Imam Al-Sadiq (a.s.), Qum Al-Muqaddasah, Iran, Maktabat Al-Tawhid.
27. **Al-Furouq Al-Lughawiyah:** Abu Hilal Al-Hasan Ibn Abdullah Ibn Sahl Ibn Sa'id Ibn Yahya Ibn Mehran Al-'Askari (d. circa 395 AH), Tahqiq: Muhammad Ibrahim Saleem, Dar Al-'Ilm Wal-Thaqafah, Cairo – Egypt.
28. **Fusul Fi Usool Al-Tafseer:** Dr. Musa'ad Ibn Suleiman Ibn Nasser Al-Tayyar, Dar Ibn Al-Jawzi, 2nd Edition, 1423 AH - 2002 CE.
29. **Al-Fusul Fi Al-Usul:** Ahmad Ibn Ali Abu Bakr Al-Razi Al-Jassas Al-Hanafi (d. 370 AH), Ministry of Awqaf, Kuwait, 2nd Edition, 1414 AH - 1994 CE.
30. **Fadha'ih Al-Batiniyah:** Abu Hamid Muhammad Ibn Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH), Tahqiq: Abdul Rahman Badawi, Dar Al-Kutub Al-Thaqafiyyah.
31. **Fiqh Al-Lughah Wa Khasa'is Al-'Arabiyyah:** Dr. Muhammad Al-Mubarak, Dar Al-Fikr Al-Islami Al-Hadith, 1420 AH - 2000 CE, (D.T).
32. **Al-Fikr Al-Islami Al-Hadith Wa Silatuhu Bil-Isti'mar Al-Gharbi:** Dr. Muhammad Al-Bahi (d. 1402 AH), Maktabat Wahba, 10th Edition.
33. **Al-Fikr Al-Dini Fi Muwajahat Al-'Asr Dirasah Tahliliyyah:** Iftah Muhammad Al-Sharqawi, 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Awda, 1399 AH - 1979 CE.
34. **Funun Balaghiya (Al-Bayan, Al-Badi')**: Dr. Ahmad Matlub, Dar Al-Buhuth Al-'Ilmiyyah, 1st Edition, 1395 AH - 1975 CE.
35. **Mu'jam Al-Buldan:** Yaqut Ibn Abdullah Al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Ihya' Al-Turath Al-'Arabi, Beirut (B-T), 1399 AH - 1979 CE.
36. **Al-Mu'jam Al-Shamil Li-Mustalahat Al-Falsafah:** Dr. Abdul Moneim Hanfi, 3rd Edition, Maktabat Madbouli - Cairo, 2000 CE.
37. **Mu'jam Al-Mustalahat Al-'Ilmiyyah Wa Al-Fanniya:** Yusuf Al-Khayyat, Matba'at Dar Lisan Al-'Arab - Beirut, 1950 CE.
38. **Mu'jam Al-Mustalahat Al-Nahwiyyah Wa Al-Sarfiyyah:** Muhammad Samir Najeeb Al-Labidi, Maktabat Al-Risalah – Dar Al-Furqan, 1st Edition, 1394 AH - 1975 CE.
39. **Mu'jam Al-Mustalahat Wa Al-Shawahid Al-Falsafiyyah:** Jalal Al-Din Said, Dar Al-Jnoub – Tunisia, 1415 AH - 1994 CE.
40. **Mu'jam Al-Mustalahat Wa Al-Shawahid Al-Falsafiyyah:** Jalal Al-Din Said, Dar Al-Jnoub, 2004 CE.

